2.JPG

اين تريد فقلت اريد محمد بن اسماعيل البخاري فقال اقريه مني السلام
وحكي عنه انه كان يوما في المسجد وحوله اصحابه للدرس في العلم
فراي بعضهم علي لحيته فشد فرماها عن لحيته في المسجد فاخذها الامام
البخاري رضي الله عنه وصرها في خرقة واخرجها ودملها خارج المسجد
وقال للذي رماها عن لحيته انت ما رضيت ان تكون هذه القشة علي
لحيتي وانا عبد الله وابن ادم فكيف ارضى ان ارميها في بيت
ربي وفي مسجد رسول الله صلي الله عليه وسلم وقال رضي الله عنه
ما وضعت في كتابي حديثا حتى استخرت الله تعالي وتيقنت
صحته وقال ما كتبت في كتابي الصحيح حديثا الا اغتسلت قبل ذلك
وصليت ركعتين بين الروضة والمنبر وقرات على النبي صلى الله عليه
وسلم ثم اضطجعت فياتيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقول
له يا رسول الله بلغني عنك انك قلت كذا وكذا اقرو عليه ذلك الحديث
فيقول نعم صحيح ذلك قال وارجوا ان يبارك الله فيه للمسلمين
نفع الله ظنه ورجاه وكان اذا فرغ من التحديث او التصنيف
قام فركع وروي انه كان يحضر مجلسه اكثر من عشرين الفا
حذوت عنه ومن كلامه رضي الله تعالى عنه ••

اغتنم في الفراغ فضل ركوع •• فعسي ان يكون موتك بغتة ••
كم صحيح رايت من غير سقم •• ذهبت نفسه الصحيحة فلتة ••

قال المؤلف اتفقوا على ان البخاري ولد ببخاري بعد صلاة الجمعة
لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة اربع وتسعين ومائة
توفي رحمه الله تعالي ليلة السبت عند صلاة العشا ليلة عيد الفطر
وقيل بعد الظهر بخرتنك وهي قرية من قري سمرقند على
فرسخين منها سنة ست وخمسين ومائتين وله من العمر اثنتان
وستون الا ثلاث عشرة يوما قال في تهذيب الاسماء واللغات
وما احسن قول الكمال ابن ابي شريف وله في صدق ومات في
نور ولما دفن فاح من تراب قبره رائحة الغالية اطيب من
المسك واستمرت اياما كثيرة حتى تواتر عنه جميع اهل البلاد

وسياتي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)